الأنباء
الاثنين 5 اكتوبر 2015

أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا أبناءها المقيمين على أرض الخير والعطاء.

للتواصل مع الصفحة
بريد الكتروني:
syrianews@alanba.com.kw

الأسد يحذّر: فشل التحالف الرباعي بقيادة روسية سيدمر المنطقة

اطفال ضمن لاجئين سوريين وصلوا على متن قارب مطاطي الى جزيرة ليسبوس اليونانية أمس (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: حذر الرئيس السوري بشار الأسد من «تدمير المنطقة بأكملها» في حال فشل التحالف الرباعي الذي تقوده روسيا ويضم سورية وإيران والعراق ضد من وصفها بـ «المجموعات الإرهابية» في بلاده التي تشهد نزاعا داميا منذ اكثر من 4 أعوام.

وقال الأسد في مقابلة مع قناة «خبر» الإيرانية ردا على سؤال حول فرص نجاح التحالف بين الدول الـ 4 الذي ظهر الى النور الاسبوع الماضي، «يجب ان يكتب له النجاح وإلا فنحن أمام تدمير منطقة بأكملها وليس تدمير دولة او دولتين».

ورأى الأسد، في تصريحات بالعربية عبر مترجم للفارسية ان «توحد سورية وروسيا والعراق وإيران بموضوع المكافحة العسكرية والأمنية والمعلوماتية للإرهاب» سيحقق نتائج فعلية، وإن فرص نجاحه كبيرة، محذرا من أن عدم نجاحه قد يؤدي لتدمير سورية.

قضايا

سورية على شفير «كارثة صحية» خطرها يهدد المنطقة وأوروبا

لندن ـ وكالات: حذرت صحيفة الاندبندنت البريطانية من أن سورية على شفا «كارثة صحية» بسبب انتشار الأمراض والأوبئة ومنها التيفود والتهاب الكبدي الوبائي والإسهال الحاد وأمراض أخرى تنتشر سريعا وتتسم بخطورة كبيرة، محذرة من أن هذا الوضع قد يشكل تهديدا للمنطقة بشكل أوسع وكذلك لأوروبا.

ونقلت الصحيفة في موقعها الالكتروني أمس عن البروفيسور جون أشتون عميد كلية الصحة العامة في بريطانيا قوله إن ظروف انتشار الأمراض نشأت بشكل كبير مع تنقلات اعداد كبيرة من السكان الفارين من الحرب الأهلية بالتزامن مع انهيار في الرعاية والنظم الصحية.

وأشارت الصحيفة الى ان التيفويد انتشر الشهر الماضي في مخيم اليرموك للاجئين وان الاطفال في المخيم الخاضع لسيطرة تنظيم داعش وتحاصره قوات الحكومة باتوا يأكلون العشب ويشربون مياه آتية من مصارف، موضحة أن الامم المتحدة طالبت بالدخول الى المخيم بعد أن وجد فريقها الصحي دليلا متزايدا على انتشار الامراض به.

وحذر البروفيسور أشتون من وجود مخاطر لانتشار الكوليرا والسل ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (فيروس كورونا) وشلل الأطفال وأمراض أخرى وكذلك نشوء سلالات جديدة من مرض انفلونزا الطيور وهو مصدر محتمل لحدوث وباء بشري.

وأشار الى أن هناك أيضا تقارير عن وجود لداء الليشمانيات وهو مرض آكل للحم ويشبه الجذام في أجزاء من سورية، مضيفا أن ما يقرب من 60٪ من المستشفيات خرجت عن الخدمة أو أنها تعمل بشكل جزئي كما أن هناك نقصا شديدا في الأدوية والدم.

ودعا اشتون إلى اتخاذ تدابير عاجلة لوضع حد للقتال للسماح بتعافي النظام الصحي في البلاد، محذرا من مغبة انتشار هذه الأوبئة إلى الدول المجاورة واوروبا اذا لم يتم اتخاذ اجراء.

وقال «باختصار، نحن نقترب من كارثة في الصحة العامة حيث تتضاعف بشكل كبير المخاطر على أوروبا والغرب فالمزيد من القنابل لن توقف انتشار وباء فالسلام واجتثاث الصراع فقط سيفعلان ذلك».

كاميرون يدعو موسكو إلى «تغيير موقفها» وأردوغان يعتبرها ترتكب خطأ جسيما

روسيا تكثّف غاراتها في سورية وتستخدم صواريخ ليزرية

عواصم ـ وكالات: أعلنت روسيا أمس عن شن ضربات جوية عدة استهدفت عشرة اهداف لتنظيم الدولة الاسلامية «داعش» في سورية، فيما تواصل الدول الغربية اتهام موسكو بالدفاع عن نظام الرئيس بشار الاسد واستهداف الفصائل المعارضة.

وكشف الكولونيل ايغور كليموف وهو متحدث باسم سلاح الجو أن الطيران الروسي يستخدم صواريخ جو ـ أرض عالية الدقة موجهة

بالليزر من طراز كيه. اتش ـ29 ال في سورية، في حين أكدت وزارة الدفاع الروسية أمس انه «خلال 24 ساعة قامت طائرات سو ـ34 وسو24 ام وسو ـ25 بعشرين طلعة جوية».

واشارت الى «ضرب عشرة اهداف بنى تحتية لجماعات داعش»، مؤكدة ان الجيش يوسع حملة القصف الجوي.

لكن شهود عيان والمرصد السوري لحقوق الإنسان أكدوا أن طائرات روسية قصفت أهدافا حول بلدة تلبيسة في محافظة حمص للمرة الثانية أمس بعد يوم من تعهد روسيا بتصعيد حملتها الجوية.

ونقلت عربات الاسعاف المصابين إلى المستشفى في تلبيسة الواقعة إلى الشمال من مدينة حمص. وقال أحد السكان إنه جرى العثور على خمس جثث على الأقل في الجزء الغربي من البلدة.

وقال عبد الغفار الدويك وهو موظف حكومي سابق ومتطوع مع عمال الانقاذ انه «وقعت سبع أو ست غارات على البلدة» على الاقل.

واضاف أنه يعتقد أن الغارة نفذتها طائرات روسية. واستطرد «ظهرت فجأة.. عندما تكون طائرات سورية نتلقى تحذيرا ولكن الآن نراها فجأة فوق رؤوسنا».

بدوره، قال المرصد السوري لحقوق الانسان: إن الطائرات الروسية شنت غارات في محافظة حمص وفي محافظة حماة المجاورة.

وأفاد بتنفيذ «طائرات حربية يعتقد أنها روسية ضربات عدة استهدفت قريتي الفجر وام شرشوح في ريف حمص الشمالي»، مشيرا الى مقتل شخص واصابة اخرين بجروح.

وتعمل الكثير من جماعات المعارضة حول تلبيسة تحت مظلة الجيش السوري الحر حيث لا وجود لتنظيم داعش.

سياسا، وصف الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس «الخطوات التي تقوم بها روسيا وحملة القصف في سورية بأنها غير مقبولة باي شكل من الاشكال»، معتبرا انها «ترتكب خطأ جسيما».

وقال في مؤتمر صحافي في مطار اسطنبول قبل توجهه في زيارة الى فرنسا «روسيا وايران تدافعان عن الاسد الذي ينتهج سياسة تقوم على ارهاب الدولة».

من جهته، دعا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس روسيا الى «تغيير موقفها» في سورية.

وصرح كاميرون عبر بي بي سي «اقول لهم (الروس): غيروا موقفكم، انضموا الينا لمهاجمة (تنظيم) الدولة الاسلامية لكن اعترفوا بانه ان اردنا منطقة مستقرة فاننا بحاجة لزعيم آخر غير الاسد».

وقال «بصورة مأسوية جرت معظم الضربات الجوية الروسية كما لاحظنا حتى الان في مناطق بسورية لا يسيطر عليها تنظيم الدولة الاسلامية، بل معارضون اخرون للنظام».

وتأتي هذه التصريحات في وقت قررت فيه المملكة المتحدة مضاعفة اسطول طائراتها بدون طيار، وابدال عشر (طائرات) «ريبر» بعشرين «بروتيكتور» مجهزة بتكنولوجيا اكثر تطورا.

وقال كاميرون لصحيفة صاندي تلغراف الصادرة أمس ان هذه الطائرات الجديدة بدون طيار اضافة الى معدات جديدة لقواتها الخاصة ستسمح للبلاد بان تكون «في جهوزية لمواجهة اي خطر على امنها الوطني».

خبر.. وتحليل

التدخل الروسي في سورية.. لماذا؟

أحمد لطفي

ما إن بدأت الأخبار تتواتر عن الانخراط العسكري الروسي بشكل مباشر في الحرب السورية الطاحنة، حتى انبرى كل من المعارضة السورية والنظام إلى تأويل وتفسير هذا التدخل من وجهة نظره.

واذا كان مسؤولو النظام أكدوا وعلى أعلى المستويات أن هذا التدخل جاء بطلب رسمي وانه سيغير موازين القوى 180 درجة وانه سيقلب الطاولة على الطرف الآخر، فإن المعارضة رأت فيه دليلا حاسما على أن النظام وصل الى نهايته وما جاء هذا التدخل الا لمنع انهياره.

ولا يستطيع أي مراقب أن يتحدث عن التدخل الروسي دون أن يقفز مباشرة الى مقارنة تبدو محتومة مع الغزو السوفييتي لأفغانستان عام 1979.

فروسيا اليوم ليست بحجم الاتحاد السوفييتي حينها. وناتجها القومي لا يشكل أكثر من 3٪ من النتاج العالمي نزولا من 13٪ كان يشكلها دخل الاتحاد السوفييتي عندما قرر غزو افغانستان.

ويعاني الاقتصاد الروسي اليوم من خسائر لا تقل عن 40 مليار دولار نتيجة العقوبات الدولية على خلفية احتلال القرم. يضاف إليها خسائر قدرت بنحو 100 مليار دولار نتيجة انهيار النفط بحسب أسعار العام الماضي وليس الوقت الراهن.

وبالنظر إلى ان حرب أفغانستان كانت تستنزف 40 مليون دولار يوميا بحسب تقديرات تلك الايام. فهل الروس مستعدون لدفع أضعاف تلك الفاتورة بتقدير الأسعار هذه الايام اذا أضيف اليها عامل البعد الجغرافي بين روسيا وسورية في حال قررت موسكو الزج بقوات برية في هذا الصراع؟

يرى بعض المحللين أن روسيا غير مستعدة لدفع أكلاف تدخلها في سورية طويلا كما فعلت في الثمانينات. خاصة أنها لن تستطيع اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل اندلاع الحرب بعد ان فقد النظام أكثر من ثلثي مساحة البلاد لصالح داعش والمعارضة والاكراد.

وإنما جاءت لحماية «الدويلة» الممتدة من دمشق جنوبا وحتى اللاذقية وكامل الشريط الساحلي شمالا مرورا بحمص.

كما ان مثل هذا التدخل وان جاء تحت عنوان محاربة «داعش»، كفيل ان استمر طويلا، أن يستفز مشاعر المسلمين في كل مكان باعتبار أنه احتلال.

ولدى روسيا ما يكفي من المشاكل في جنوبها حيث يشكل المسلمون 20٪ من اجمالي تعداد سكانها واغلبهم في مناطق مضربة اصلا كالشيشان وشمال القوقاز. ناهيك عن انها محاطة بدول الاتحاد السوفييتي السابق الاسلامية كطاجيكستان وازبكستان. وبدأت مظاهر هذا القلق تترجم على ارض سورية حيث اعلن عن انشاء «كتيبة المهاجرين» من مقاتلي هذه الدول والاقاليم.

ولكن في المقابل ما غاية هذا التدخل اذا؟ الرئيس فلاديمير بوتين المنتشي بانتصاره في اوكرانيا ونجاحه في ضم شبه جزيرة القرم، تعلم الدرس الليبي جيدا ولن يكرر نفس الخطأ ويتنازل عن حصته في الكعكة السورية. ولن تقبل موسكو تحت أي ظرف بأقل من حكومة تضمن مصالحها في سورية.

ولما كان هاجس الروس دائما هو ايجاد موطئ قدم لهم في المياه الدافئة، فهم اختاروا على مايبدو أن يكون ساحل البحر المتوسط الشرقي هو هذا الموطئ. ولذلك فإن روسيا لم تكتفي بقاعدتها الموجودة أصلا في طرطوس، وإنما جعلت من «حميميم» أو ما يعرف بمطار باسل الاسد الدولي في جبلة منطلقا لتوسعها الجديد. ومنه تنطلق غاراتها التي تشنها في سورية منذ أيام.

وتجدر الإشارة هنا الى اتفاق التنقيب الموقع قبل نحو عام ونيف بين النظام السوري والحكومة الروسية ويمنح الأخيرة حقا حصريا في التنقيب عن النفط والغاز قبالة السواحل السورية لربع قرن من الزمن.

واذا ما اضيف الى ذلك كله تأكيدات المسؤولين الروس الاخيرة ان الضربات في سورية ستستغرق ما بين 3 الى 4 أشهر، اي حتى حل شهر ديسمبر تقريبا وهو موعد تجديد العقوبات الدولية على روسيا، فإن هذا يعزز الرأي القائل ان روسيا تريد أن تساوم على تلك العقوبات. حيث يرى إيغور سوتيادجين كبير الباحثين بالشؤون الروسية بمعهد الدراسات الروسية في لندن، أن بوتين «سيقدم نفسه حليفا دوليا بالحرب على داعش ولا يمكن بالتالي لحلفائه العودة لمعاقبته.»

وبالتالي، فإن التدخل الروسي وإن جاء في ظاهره لحماية النظام من الانهيار الوشيك، بحسب رؤية المعارضة، أو للقضاء على خصومه كما يعتقد مؤيدو النظام، ما كان ليحصل إلا للدفاع عن المصالح التي يحددها ساسة الكرملين وعلى رأسهم بوتين.

شاميات

ترامب يشبه اللاجئين السوريين بحصان طروادة:

قال الملياردير دونالد ترامب، المرشح الجمهوري لسباق الرئاسة الأميركية 2016، إن إحضار اللاجئين السوريين إلى أميركا قد يؤدي إلى ما وصفه بأحد أكبر الانقلابات العسكرية على الاطلاق. جاء ذلك في مقابلة أجراها ترامب مع قناة فوكس الأميركية، حيث أوضح قائلا: الانقلاب العسكري سيكون إذا أرسل هؤلاء اللاجئون وهم يافعون وأقوياء وتبين لاحقا أنهم من تنظيم داعش. وأضاف المرشح الرئاسي: قد تكون هذه الوسيلة باعتباري أعظم من حصان طروادة، والتي سيكتب عنها لوقت طويل لاحقا، فهم على الأغلب يظنون أن ذلك سيكون سهلا لإرسال العديد من عناصر داعش، وعليه فإن نسبة كبيرة من اللاجئين قد تكون منهم.. هذا على الأغلب لن يحصل، ولكن من وجهة نظري فإن بعضهم سيكون بالتأكيد من تنظيم داعش.

السلطات السورية توقف قيادياً من هيئة التنسيق

أوقفت السلطات السورية صباح أمس منذر خدام المتحدث باسم هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي التي تعد جزءا من معارضة الداخل المقبولة من النظام، وفق ما اكد مصدر قيادي في الهيئة لوكالة فرانس برس.

وقال المصدر تم توقيف منذر خدام لدى مروره على حاجز القطيفة الذي تشرف عليه أجهزة أمنية عدة في ريف دمشق.

وأوضح أن خدام اتصل به لإبلاغه بخبر توقيفه عند الحاجز مضيفا انه اقتيد بعد ذلك الى جهة مجهولة وحاولت الاتصال به مرارا عبر هاتفه الخليوي لكن خطه كان مقفلا.

tweets

#قناة_البورصة_السورية
اطلق مجموعة من المهتمين أول قناة فضائية سورية «Syrian Bourse TV» متخصصة في أسواق العملات الأجنبية (الفوركس). وتهتم القناة بنقل الاخبار الاقتصادية واسعار العملات والاسهم والذهب في سورية لحظة بلحظة. وتبث القناة تجريبيا على القمر الصناعي نايل سات.

خلف الصورة

سعد الله الجابري

ترأس الزعيم الوطني سعد الله الجابري الوفد السوري في «بروتوكول الاسكندرية» الذي كان يهدف الى إنشاء منظمة تربط العرب بعضهم ببعض عرفت باسم «جامعة الدول العربية» في 7 أكتوبر 1944. وعندما عاد الى سورية قام الجابري بإعادة مبلغ 6 آلاف ليرة سورية الى خزينة الدولة كانت قد زادت على مصروف الوفد، رغم انه مرض خلال أدائه هذه المهمة فدخل مستشفى المواساة في الاسكندرية، ودفع من ماله الخاص تكاليف العلاج التي زادت حينها على 12 ألف ليرة.

كنوز

صورة نادرة لبرج صافيتا التقطتها عالمة الآثار البريطانية غيرترود بيل سنة 1905